

إعداد الباحثة/

منال أنيس شودري

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقرر / مهارات بحثية ٢

التكليف الأول

بيانات الدراسة

شودري, منال أنيس بشير الدين. (٢٠٢١). تقييم الوضع الراهن للخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم. ماجستير إدارة أعمال الحج والعمرة, كلية إدارة الأعمال, جامعة أم القرى .

العنوان: تقييم الوضع الراهن للخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم .

العنوان شيق للتناول العلمي ويعكس العنوان طبيعة المحتوى المصاغ في البحث، حيث أن مسجد التنعيم بمكة المكرمة يُعدُّ أحد المعالم الإسلامية المعروفة والمشهورة فيها، وميقات الحجاج والمعتمرين من أهل مكة المكرمة، سواء من ساكنيها أو المقيمين؛ إذ يقع في الجهة الشمالية الغربية من مكة على بُعد ٧,٥ كم عن المسجد الحرام شمالاً على طريق مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهو أقرب موضع لحد الحرم، وبُني في المكان الذي أحرمت منه أم المؤمنين عائشة «رضي الله عنها» بالعمرة في حجة الوداع.

واعتمدت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بصيانة المسجد وسخرت جميع الإمكانيات المطلوبة لتجهيزها من خلال النظافة والصيانة وأعمال الكهرباء والتكييف ومن فرش وتزويده بمواقف للمعتمرين تشمل حافلات ومركبات الأجرة والخاصة، كما زودت ساحات المسجد بمظلات ودورات مياه وبرادات مياه للمعتمرين ومكاتب خاصة للإفتاء ومحلات لبيع ملابس الإحرام وكل ما يخص المعتمرين والحجاج والزوار، ومن خلال هذه الدراسة تم تقييم الوضع الراهن للخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم، ومدى استخدام التقنيات في تطهير وتحسين بيئة دورات المياه.

والمغيرات الأساسية واضحة في العنوان حيث تمثل:

المتغير المستقل الخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم.

والمغير التابع في تقييم الوضع الراهن ويشمل

- تقييم الخدمات العامة داخل دورات المياه بميقات التنعيم
- تقييم الاشتراطات الصحية داخل دورات المياه بميقات التنعيم
- تقييم خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة داخل دورات المياه بميقات التنعيم

المتغير الوسيط المتمثل في المتغيرات الديموغرافية : النوع، سنوات العمر، الجنسية، المستوى التعليمي، عدد مرات الذهاب لميقات التنعيم.

المقدمة: فقرة المقدمة أوجزت وأوضحت متغيرات الدراسة بدقة، واشتملت المقدمة على مختصر لطبيعة الدراسة، المقدمة مختصرة وأعدت بأسلوب علمي ومنطقي، وتضمنت اقتباسات.

مشكلة الدراسة: تم تحديد مشكلة الدراسة بالاعتماد على نتائج احصائيات الهيئة العامة للإحصاء وفق الإحصاءات الرسمية في عام ٢٠١٩ بلغ إجمالي أعداد الحجاج الذين تشرّفت المملكة العربية السعودية بخدمتهم خلال الخمسين عاماً الماضية بلغ (٩٥,٨٥٣,٠١٧) حاجاً، حيث تجاوز أعداد الحجاج حاجز المليون حاج ١٩ موسماً، هذا وقد بلغت أعداد الحجاج خلال الأعوام الخمسة والعشرين الأخيرة (٥٤,٤٦٢,٥٥٣) حاجاً فيما بلغت أعداد الحجاج خلال الأعوام العشرة الأخيرة فقط (٢٣,٧٩٦,٩٧٧) حاجاً، ومشكلة الدراسة واضحة في معالمها، وتم توثيق المشكلة من المصادر والمراجع، وصيغت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما هو الوضع الراهن للخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم ؟ وتفرع منه أربع أسئلة فرعية تحاول الالمام بموضوع الدراسة وتبحث عن حلول مقترحة لتلك المشكلة وسبل تطوير الخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم.

أهمية الدراسة:

ترى الباحثة أن أهمية هذه الدراسة تتمحور في تقديمها لفائدتين متوقعتين نظرية وتطبيقية على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنها:

- تسهم في قياس رضا قاصدى ميقات التنعيم من المحرمين والمصلين عن دورات المياه والاشتراطات الصحية المتبعة بها.
- تطمح الدراسة إلى تكوين معلومات وبيانات وزيادة الإثراء المعرفي بالحقول الدراسية المتعلقة بإدارة وتطوير دورات المياه بميقات التنعيم بشكل خاص وبالمواقيت الأخرى والمشاعر المقدسة بشكل عام، لما قد تشكله نتائج هذه الدراسة من حافز قوي للقيام بدراسات مكملية، أو لمحاكاة الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

- تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في أنها: تساعد في إمداد القائمين على اتخاذ القرار في المملكة في التزود ببعض النتائج والتوصيات التي قد تثرى رغباتهم حول تقييم الوضع الراهن للخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم مما يساعدهم لاتخاذ القرار المناسب نحو التحسين والتطوير.

أهداف الدراسة: تم تناول أهداف الدراسة في هدف رئيسى هو تقييم الوضع الراهن للخدمات المقدمة في دورات المياه بميقات التنعيم، وانبثق منه ثلاث اهداف عرضتها الباحثة بأسلوب مباشر، وتضمنت أهداف الدراسة مسببات المشكلة، الاهداف موضوعية ويمكن تحقيقها، وتم

قياس الأهداف في نتائج الدراسة بنفس ترتيبها، وتمثل أهداف الدراسة إفادة لمتخذي القرار وتبين ذلك في استعراض التوصيات.

مفاهيم وتعريفات الدراسة: تم تناول المفاهيم والتعريفات في مصطلحات الدراسة وهي : الميقات لغة وشرعاً، حكمة مشروعية المواقيت، ميقات التنعيم، جودة الخدمات، بعدها عرضت الباحثة، وبدأ الاطار النظري بعرض مواقيت الاحرام، والجهود في العناية وتطوير مساجد المواقيت ومرافقها ومصلياتها، وميقات التنعيم، ودورات المياه بميقات التنعيم، و الإستخدام الآمن لدورات المياه، ما يتوقعه الناس من دورات المياه، واستندت الباحثة إلى مصادر ومراجع موثوق منها لتعريف مفاهيم وتعريفات الدراسة، ولم تكن هناك عيوب في الشكل المظهري للمحتوى النظري، ولكن لم يتناول الاطار النظري جودة الخدمات، ولم تضيف فقرة تربط بين متغيري الدراسة التابع والمستقل.

الدراسات السابقة: تم عرض الدراسات السابقة العربية والاجنبية مرتبة من الأحدث للأقدم، وفقاً لسنة النشر من ٢٠٢١ الى ٢٠١٤، كما راعت الباحثة جانب النقد الموضوعي بعرض نقاط الاتفاق والاختلاف مع دراستها الحالية، واستفادتها الباحثة من خبرات الباحثين السابقين في التعليق على الدراسات السابقة، ووظفتها في بحثها بأسلوب صحيح.

فرضيات الدراسة: لم تفترض الباحثة أي فرضية لعدم استخدامها نظرية.

نموذج الدراسة: لم تشير الباحثة الى أي نموذج بالاطار النظري.

منهجية الدراسة: استعرضت الباحثة منهجية الدراسة في النقاط التالية:

- أ- منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- ب- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من قاصدى ميقات التنعيم من المحرمين والمصلين للعام ٢٠٢١م / ١٤٤٢هـ.
- ت- عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على عينة متاحة قوامها (٢٠٠) مفردة من قاصدى ميقات التنعيم من المحرمين والمصلين.
- ث- أداة الدراسة: الاستبانة مكونة من ثلاث محاور تحقق أهداف الدراسة وتجيب على التساؤلات.
- ج- صدق وثبات أداة الدراسة: واستخدمت الباحثة انواع الصدق (الظاهري – الاتساق الداخلى)، وقياس الثبات بطرق (ألفا كرونباخ).

التحليل الإحصائي:

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social والذي يرمز له اختصارا (SPSS)، استكملت الإجراءات الإحصائية معالجة موضوع الدراسة بشكل سليم

مناقشة النتائج والتوصيات: أجابت النتائج عن أسئلة الدراسة، وتم تحقيق أهداف الدراسة، وارتبطت التوصيات بمشكلة الدراسة بصورة مباشرة، وعرضت الباحثة النتائج بأسلوب بسيط وأوضحت نقاط الاتفاق والاختلاف مع الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة على معظم النتائج، بالإضافة إلى تفسير النتائج من وجهة نظر الباحثة وتحليلها، قدمت الباحثة بعض التوصيات المقترحة القابلة للتطبيق في الواقع العملي، وجاءت التوصيات متمثلة في (تحسين الخدمات - تطوير الاشتراطات الصحية - تحسين الخدمات بدورات مياه ذوى الاحتياجات الخاصة - الاستفادة من التقنيات الحديثة)، وأضافت الباحثة مقترحات لدراسات مستقبلية عددهم ٤ لجمهور الباحثين، كما أضافت الباحثة التحديات والقيود التي واجهتها وأخذها في الاعتبار عند إجراء دراسة مماثلة لدراساتها على مجتمع وعينة جديدة.

تحديات البحث:

- قلة الأرقام والاحصائيات الرسمية عن المرافق الصحية (مغاسل - مواضئ - مراوش - دورات مياه) بميقات التنعيم .
- ندرة المعلومات عن الإنجازات في توسعة وإعادة إنشاء وتطوير ميقات التنعيم .

واجهت الباحثة صعوبة في إعداد قائمة الملاحظات الميدانية والتي تطلبت منها زيارات ميدانية عديدة للوقوف على صياغتها وتقييم كل محور من محاورها .

يمكننا تعريف البحث العلمي على أنه أسلوب يتم فيه جمع المعلومات الموثقة من المراجع العلمية أو من خلال إجراء دراسة إحصائية على فئة معينة من المجتمع وإجراء تقييم لجميع المعلومات التي تم الحصول عليها بهدف اعداد رسائل الماجستير والدكتوراه.

يعتمد البحث العلمي على إتباع أساليب محددة ومناهج علمية وبحثية وذلك بهدف التأكد من صحة المعلومات أو إضافة أي جديد لها، وفي نهاية البحث الوصول إلى نظريات وقوانين يمكن أن تكون جديدة.

أبرز شروط ومعايير كتابة البحث العلمي :

أولا قمت بتحديد المشكلة: حاولت بأن يتضمن البحث مشكلة دراسية جديدة ومحددة ليُظهر فرادته وقيمته .

ثانيا قمت بإختيار الموضوع بحذر: لأنه ينبغي أن يكون الموضوع متوافقاً مع تخصصي ويتضمن قيمة مضافة للمعرفة.

ثالثا لإلامام بخطوات البحث: الالتزام بخطوات البحث العلمي المعروفة واتباعها بدقة لكي يكون بحثي متكاملًا .

رابعا قمت بمراجعة الأبحاث السابقة: قبل البدء بالكتابة درت بصورة موجزة للأبحاث المشابهة للحصول على فهم شامل للموضوع.

خامسا التدقيق اللغوي: الحرص على صحة النص من الأخطاء اللغوية والنحوية، استعنت بدكتور فاضل أهل لمجال اللغة العربية قام بمساعدتي كثيرا .

سادسا استشهاد بالمصادر: توثيق جميع المراجع والمصادر المستخدمة بالطريقة الصحيحة ووفق الأنماط المعترف بها.

سابعا التقيد بالمنهجية: اختيار منهجية بحث مناسبة والتمسك بها من البداية حتى النهاية. ثامنا اختيار عنوان ملائم: ينبغي أن يعكس العنوان جوهر البحث ويكون جذاباً للقارئ فحاولت ان اختار عنوان جديد .

تاسعا أسلوب الكتابة: اتبعت أسلوب كتابة يجمع بين الوضوح والجذب، مع التأكيد على المحتوى العلمي.

خطوات كتابة البحث العلمي بالتفصيل:

اختيار موضوع البحث: بحثت عن موضوع يلهمني ويتميز بالأهمية في مجالي .
تأكد من أن الموضوع يطرح مشكلة بحثية لم يتم حلها أو دراستها بالشكل الكامل في الأبحاث السابقة.

تحديد عنوان البحث – ينبغي أن يكون العنوان واضحًا ودقيقًا ويعكس فحوى الموضوع
تجنب عناوين المبهمة أو الطويلة جدًا.

وضع الخطة المبدئية للبحث:

- حدد النقاط الرئيسية التي ارب في التطرق إليها.
- اختر المنهجية المناسبة للبحث: هل هو بحث نظري، تطبيقي، تجريبي أو دراسة حالة؟
- صياغة الأسئلة المراد الإجابة عليها في البحث.
- حدد الأهداف التي ترغب في تحقيقها من خلال البحث.
- أبرز أهمية البحث وتأثيره على المجتمع العلمي.
- استعرضت المراجع والمصادر المتاحة وقمت بتوثيقها. تأكدت من الرجوع إلى الأبحاث السابقة التي تتعلق بموضوعي لتحديد الفجوة البحثية التي سأعالجها .

جمع البيانات:

– استخدمت مصادر موثوقة لجمع المعلومات.

كتابة مسودة البحث:

- بدأت بمقدمة توضح مشكلة البحث وأهميتها.
- استعرضت الدراسات السابقة في الفصل النظري.
- قدمت البيانات والنتائج في الفصل التجريبي.
- ناقشت النتائج وقارنها بالأبحاث السابقة.
- اختتمت بالاستنتاجات والتوصيات.

مراجعة البحث والتدقيق اللغوي:

- قد يكون من المفيد الحصول على رأي ثان فيما يخص محتوى البحث استعنت بي ٣ دكاترة نابغة في قسمي حقيقا كان لهم الفضل
- تأكدنا من صحة اللغة والتنسيق ووضوح الأفكار معهم قبل الطباعة .